



إشراف / محمد مفتاح

تونس تعلن إحباط "مخطط إرهابي"

تونس / متابعيات :

اعلنت السلطات التونسية إحباط ما وصفته بأنه "مخطط إرهابي لزراعة أمن البلاد"، وذلك مع تواصل التمشيط العسكري في جبل الشعانبي (غرب) لتعقب آثار مجموعة مسلحة تنتميها السلطات بأنها على صلة بتنظيم القاعدة. وأقر الناطق باسم رئاسة الجمهورية عدنان منصور بأن تونس تعيش أزمة أثناء تعقبها لمسلحين، وفيه منصور إلى أنه في مثل هذه الأزمات التي تواجه فيها البلاد "خطر الإرهاب"، لا يسمح فيها بالحط من معنويات الجيش والأمن الوطنيين. وتوجه الرئيس التونسي منصف المرزوقي مع وزير الداخلية لطفي بن جدو الثلاثاء إلى الشعانبي للاطمئنان على سير عملية ملاحقة المسلحين ورفع معنويات الجنود، حسب مسؤول بمكتب الرئاسة.

وقد طاردت الشرطة الثلاثاء في مركز مدينة القصيرين (غرب) رجلين تنكروا بلباس نسائي يشتبه في أنهما على علاقة بمسلحين يتحصنون في جبل الشعانبي، وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية. كشفت الناطق باسم وزارة الداخلية على العروي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزارة الدفاع التونسية الثلاثاء، أن قوات الأمن والجيش تمكنت منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي من إيقاف عشرات المسلحين الذين تشكلوا في مجموعتين بمدينة الكاف والقصيرين قرب الحدود الجزائرية، وقال إنهم على صلة بالقاعدة. وفي 6 ديسمبر/كانون الأول الماضي أوقفت قوات الأمن سيارة محملة بالأسلحة وأدت مواجهات بين قوات الحرس الوطني ومسلحين هناك إلى وفاة ضابط يوم العاشر من الشهر نفسه.



بوتين: يجب تعزيز قدراتنا بالحدود الجنوبية

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء إن على روسيا تقوية دفاعها على حدودها الجنوبية والعمل مع حلفائها في آسيا الوسطى لحماية نفسها من تهديد العنف، المتطرف، القادم من أفغانستان.

وأوضح بوتين أنه على روسيا العمل مع اثنين من حلفائها الإقليميين في المجال الأمني أحدهما الصين. وأضاف -اجتماع مجلس الأمن الروسي- أن الولايات المتحدة والقوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو) -لم تحرز تقدما بعد في حربها ضد المجموعات الإرهابية والمتشددة، بأفغانستان وأن هذه المجموعات أصبحت أكثر نشاطا بالآونة الأخيرة.

وأعربت موسكو -التي دعمت الغزو الأميركي لأفغانستان عام 2001- قلقها من أن التهديدات قد تزيد بعد الانسحاب المنتظر للقوات القتالية الأجنبية من أفغانستان بنهاية 2014. من جهة أخرى أشار بوتين إلى أن القوات الدولية لم تنجز الكثير في مجال مكافحة إنتاج المخدرات بأفغانستان، وتجاهلت مقترحات روسيا بهذا المجال.

من جانب آخر قال بوتين إنه يتوجب على روسيا تكثيف مراقبة حركة الهجرة على حدودها الجنوبية.

أوباما يعلن انتهاء زمن التهديد الكوري

تناولت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور زيارة رئيسة كوريا الجنوبية بارك غيون-هاي لأمريكا ولقاءها بالرئيس باراك أوباما ملقبة الضوء على أهمية هذه الزيارة وما يمكن أن ينجز خلالها.

وذكرت الصحيفة -في تقرير ومقال عن الزيارة- أن المهمة الأولى للزيارة هي أن تهدد الطريق لإعادة الحوار بين الكوريين، وهذا لا يعني تقديم تنازلات لبونغ يانغ. بل على العكس كما أوردت الصحيفة، فمن الممكن أن يتضمن هذا التهديد التأكيد على العلاقة بين واشنطن وسول والتحدث بقوة عما يمكن أن يفعله الحليفان تجاه تهديدات كوريا الشمالية، وبناء علاقة عمل وثيقة بينهما.

ونقلت الصحيفة عن أوباما قوله خلال زيارة بارك أن الأيام التي كان باستطاعة كوريا الشمالية خلق أزمة والحصول على تنازلات من أمريكا وكوريا الجنوبية قد ولت إلى غير رجعة.

وتعهدت الرئيسة بارك برد فوري وأقوى من أي هجوم شمالي، وأوضحت في مؤتمر صحفي أنها ترى أن التعامل بقوة مع بيونغ يانغ جزء من الجهود الرامية لجذبها إلى الحوار من جديد.

وقالت الصحيفة عن سياسة بارك تجاه كوريا الشمالية إن أهم ما تتضمنه هو قدرتها على إثبات أن الولايات المتحدة وبلادها يتمتعان بعلاقة قوية.

ومع ذلك أشارت الصحيفة إلى أن المشكلة الرئيسية لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة هي احتمال أن تكون كوريا الشمالية قد بدأت تتأني تدريجيا عن الرغبة في استنزاف كل العالم من أجل الحصول على تنازلات، وازدياد اهتمامها ببناء نفسها كقوة نووية.

وذكر الكاتبان جي ووك شن وديفيد ستراوب في مقال لهما بالصحيفة أن أهم ما يمكن أن تحققه زيارة بارك هو الاتفاق على سياسة مشتركة تجاه كوريا الشمالية وخلق علاقات عمل قوية ووثيقة مع أوباما.

تجدر الإشارة إلى أن كوريا الشمالية بدأت منذ 15 أبريل/نيسان المنصرم يوم الاحتفال بعيد الزعيم المؤسس لها كيم ايل سونغ خفض تهديداتها تدريجيا، كما أن أحداث تقجيرات بوسطن أزاحت قضية كوريا إلى الصفحات الداخلية بالصحف الأميركية.

الإبراهيمي اعتبرها خطوة مهمة

أوروبا تؤيد الاتفاق الأميركي الروسي بشأن سوريا

سوريا / متابعيات :

أعرب الاتحاد الأوروبي أمس عن تأييده ورصاه التام عن الاتفاق الأميركي الروسي بشأن سوريا. وقال الناطق إن الاتحاد الأوروبي مرتاح جدا لدعوة روسيا والولايات المتحدة إلى مؤتمر من أجل السلام في سوريا، مشيرا إلى أن الاتحاد "كرر مرارا أن حل النزاع يكمن في تسوية سياسية شاملة". في السياق ذاته امتدح موقف الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي التوافق الروسي الأميركي على حض النظام السوري ومقاتلي المعارضة على إيجاد حل سياسي للأزمة، واعتبر أن ذلك يعد خطوة أولى مهمة جدا، بينما دافع الرئيس الأميركي باراك أوباما عن سياساته حيال سوريا، وقال إنه لا يتخذ قراراته إلا وفقا لتحليلات صلبة.

وقال الإبراهيمي وفق بيان صادر عن مكتبته إنها أول معلومات تدعو إلى التفاوض منذ وقت طويل جدا، ورأى أن كل المعطيات تدعو إلى الاعتقاد بأن التوافق الذي تم سيحضر على دعم الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن الدولي.

وشدد الموقف الدولي في الوقت ذاته على أهمية أن تحصل تعبئة في المنطقة بمجمعتها من أجل دعم الحل السياسي للأزمة. وكانت روسيا والولايات المتحدة توافقت الثلاثاء في موسكو على حض النظام السوري ومقاتلي المعارضة على التوصل لحل سياسي للنزاع، والتشجيع على تنظيم مؤتمر دولي نهاية الشهر الجاري.

وصدر هذا الإعلان بعدما التقى وزير خارجية أمريكا جون كيري والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتباحث معه لعدة ساعات، واستقبله بعدها وزير الخارجية سيرغي لافروف.

وقال كيري في مؤتمر صحفي مشترك مع لافروف بموسكو إن التوصل إلى حل سياسي سيضع نهاية للصراع في سوريا التي تقترب من الفوضى ومن الأزمة



الإنسانية وخطر التقسيم، مضيفا أن التوصل إلى هذا الحل قد يؤثر على القرار الأميركي في ما يتعلق بتسليح المعارضة.

ومن ناحيته، قال لافروف إن واشنطن تشاطر موسكو وجهة نظرها بشأن سوريا، مضيفا أن الطرفين يسعيان لاستقرار سوريا بعيدا عن التطرف والمشاكل التي يمكن أن تمس المنطقة.

وأشار إلى أن البلدين وقعوا على بيان جنيف -الصادر يوم 30 يونيو/حزيران 2012- ولا ينص على تنحي الرئيس السوري بشار الأسد- وأنها اتخذت موقفا مشتركا، مضيفا "أؤكد أننا لا نذاع عن شخصيات ولا عن مصيرها وإنما نهتم بمصير الشعب السوري".

وجدد لافروف الحديث عن أن المعارضة السورية لا تمثل كل الأطياف، وأن عليها توحيد صفوفها قبل المشاركة في المؤتمر المرتقب والإعلان عن ممثليها.

وفي واشنطن دافع الرئيس الأميركي عن الإستراتيجية التي يتبناها إدارته بالمخلف السوري، وأكد أنه يقوم بالتحليلات المناسبة ويحرص على التصرف بشكل

الزهار يهاجم الجامعة العربية : ارفعوا أيديكم عنا

الأرض بأرضي عام 67 فكل أرض فلسطين للفلسطينيين ولن نقبل بالحلول التنازلية لهذه الأرض لن يسكنها إلا أصحابها وهذا ثابت ولن يتغير. وقال مراقبون إن أهمية تصريحات الزهار تأتي في تحديد موقف حماس من عدمه، فهو شخصية قيادية مؤثرة داخل الحركة، ويعتبر الوجهة السياسية لكثاب القسام التي لا يتم شيء دون موافقتها.

سياسية وتنازلات مجانية وعطاءات لن لا يستحق. وقال الزهار، مخاطبا أعضاء الوفد الذي ترأسه قطر، "نقول لهم إن كانت هذه طريقتكم ووجهتكم ونونجكم، فارفعوا أيديكم عن هذه القضية فنحن أولى وأحق بها، بوعلى استعداد لأن نضحي من أجلها وسننتصر فيها". وأضاف: "نحن لا نقبل ولا نتنازل عن أرضنا ولن نمنح من لا يمثل فلسطين الإشارة للتمادي في التصريط ولن نبادل أرضنا بأرضنا. فالأرض المحتلة عام 1948 هي أرضنا ولا نبادل جزءا من هذه

هاجم القيادي البارز في حركة حماس الفلسطينية محمود الزهار أمس بشدة ما عرف بالتعدلات القطرية على مبادرة السلام العربية التي أعلن عنها رئيس الوزراء، وزير خارجية قطر، حمد بن جاسم آل ثاني بعد عودته من واشنطن منذ أسبوع بصحبة وفد من وزراء الخارجية العرب. وكان حمد بن جاسم الذي ترأس بلاده لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية قال إن "الاتفاق يجب أن يقوم على أساس حل الدولتين، على أساس خط الرابع من يونيو 1967 مع (احتمال) إجراء مبادلة طيفية متب عليها ومتماثلة للأرض".

وهي إشارة قالت فصائل فلسطينية إنها فتتح اتفاق أمام شفاء شرعية على الاستيطان، فضلا عن أنها تشترع للتنازل عن القدس التي تسعى إسرائيل لجعلها عاصمة لها.

ووصف الزهار في لقاء مع طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ما عرضه الوفد الوزاري العربي في واشنطن بأنه، "ترهات

قوات الاحتلال تعتقل مفتي فلسطين

أقنع وزير الدفاع اليوم الثلاثاء بعدم الاستقالة. وكان الوزير قال للمصفيين قبل ساعتين "لقد خانت الساعة ولحظة الشجاعة لأجد نفسي مضطرا رغم المعارضة الشديدة التي مورست علي من زملائي طيلة الأيام الماضية دون راحة أن أعلن عن تقديم استقالتي طواعية ودون تردد".

وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد إن شرطية اقتادوا المفتي الشيخ محمد حسين من منزله إلى مركز للشرطة لاستجوابه "للاشتباه بضلوعه في الاضطرابات التي جرت أمس، الثلاثاء في باحة المسجد الأقصى".

ورد على اعتقال المفتي، طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس إسرائيل بإطلاق الشيخ حسين، منددا بتوقيفه لدى الشرطة، ففق ما أعلنته السلطة الفلسطينية، التي قالت في بيان إن عباس طالب الحكومة الإسرائيلية بإطلاق المفتي "فورا"، واصفا اعتقاله بأنه يشكل "تحديا صارخا لحرية العبادة".

كما ندد وزير الأوقاف الفلسطيني بالحكومة الفلسطينية بالصفة بحادثة الاعتقال التي وصفها بأنها اعتداء على الفلسطينيين جميعا لما يمثله المفتي بالنسبة لهم من "مزية دينية وعلمية" وقال محمود الهباش للجزيرة إن المفتي لم يرتكب جرما وإنما كان يدافع عن الحقوق الفلسطينية.

ونقلت الأنباء عن عائلة الشيخ حسين (65 عاما) أن عملية الاعتقال تمت قرابة الثامنة صباحا عندما قدمت سيارتا جيب عسكريتان إسرائيليان يستقلهما ضباط مخابرات إلى بيت المفتي في حي جبل المكبر، وطلبوا منه مرافقتهم إلى مركز المسكوبية للتحقيق.

كما أفادت الأنباء باعتقال قوات الاحتلال لرئيس لجنة المقابر الإسلامية بالقدس المهندس مصطفى أبو زهرة.

حول العالم

يرتفع ليطالب بالدفاع عن المقدسات في مدينة القدس. وأضاف الحسيني التمدل الفوري والعاجل لإطلاق سراح المفتي..

وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد إن شرطية اقتادوا المفتي الشيخ محمد حسين من منزله إلى مركز للشرطة لاستجوابه "للاشتباه بضلوعه في الاضطرابات التي جرت أمس، الثلاثاء في باحة المسجد الأقصى".

وزير الدفاع الليبي يتراجع عن استقالته

تراجع وزير الدفاع الليبي محمد البرغثي أمس الأول الثلاثاء عن استقالته بعد ساعات قليلة على إعلانها، وذلك نزولا عند طلب رئيس الوزراء علي زيدان، وفق ما أعلنت عنه الحكومة.

طرابلس / متابعيات :

تراجع وزير الدفاع الليبي محمد البرغثي أمس الأول الثلاثاء عن استقالته بعد ساعات قليلة على إعلانها، وذلك نزولا عند طلب رئيس الوزراء علي زيدان، وفق ما أعلنت عنه الحكومة.

وأوضحت الحكومة في بيان أن رئيس الوزراء طلب من وزير الدفاع التراجع عن استقالته، في حين أبدى الوزير تفرقه بالنظر إلى الظروف التي تمر بها البلاد، وأكد استمراره في أداء مهامه. وأشارت الحكومة إلى أنها لم تتلق رسالة استقالة رسمية من البرغثي. من جهتها قالت متحدثة باسم رئيس الوزراء الليبي لروبيرتو إنه

وأضاف كعبان أن تبني القانون يشكل "خطوة كبيرة على الطريق الصحيح"، لكنه أضاف أنهم سيقومون بدراسة النقاط الواردة فيه.



5

كلمات

جمال اسعد

أهي دولة أم تصفية حسابات؟



لا دولة بلا قانون، ولا قانون بدون قضاء بدون استقلال، فدولة القانون هي تلك الدولة التي يعلي فيها القانون ويطبّق على الجميع بلا استثناء، فيسود الاستقرار ويعم العدل، ويؤمن الإنسان على يومه وغده، وبعد يناير وبعد سقوط مبارك، كانت الآمال الكبار لدى الجميع أن نري دولة القانون والعدل، والمواطنة التي لا تترق بين مواطن وآخر، لكن، وآه من لكن، قد وجدنا أن الثورة قد تم القفز عليها، وأن الدولة قد اختلطت تتيار سياسي يرفع شعار الدين وإن تعددت تياراته، ويعد وصول مرسي إلى كرسي الرئاسة قد وجدنا هذا التيار يقوم بعملية تصفية حسابات شخصية هادفا ومستهدفا لإسقاط الدولة ومؤسساتها استعدادا لتأسيس دولته الخاصة، مع العلم أن هذا التيار المسمي بالإسلامي وإن تنوعت تسمياته وتعددت خططه وتباينت تكتيكاته جمعته استراتيجية واحدة، وهي إقامة دولة الخلافة الإسلامية، فكان من الطبيعي بعد وصول الإخوان ومندوبيهم مرسي للسلطة أن يعملوا على رفعة الوطن وتقوية مؤسساته وإعادة هيبته الدولة والحفاظ على القانون واستقلال القضاء وعودة الأمن والأمان للمواطن، حتى يعود الاستقرار فيعود الإنتاج، وهذا لم يكن يتم، وبعد ثورة يناير، بدون الحفاظ على التوحيد الوطني الذي كان، حتى يشارك الجميع في ترسية سفينة الثورة على أرض الواقع، ولكننا قد وجدنا حالة من حالات الغرور والغشم السياسي التي لا يعينها غير السيطرة والاستحواذ لإتمام عملية أخونة عبيطة تنفيذاً لفكرة التمكين التي يحملون بها، وتصورا أن الاستحواذ والتمكين لن يكون إلا باختراق القضاء والشرطة والجيش والإعلام، حتى يتمكنوا من مفاسل الدولة العميقة التي يعيدون صياغتها على طريقتهم ولصالحهم كجماعة أو تيار فلا وجود لديهم لفكرة الوطن وتاريخه وحضارته، ولا الشعب وقضاياه وطموحاته، وهنا قد وجدنا توزيع الأدوار حتى يكتمل العرض المسرحي حسب ما يرى المخرج، فمن يحاصر المحاكم ويهدد القضاة ويقدم مشروع قانون لتصفية القضاء والحسابات، ومن يحاصر الإعلام ويهدد الإعلاميين حتى يخضعوا لما يريد، ومن يتطاول على القوات المسلحة ويتهمها بقتل الجنود في رفح وهم يعلمون من هم القتلة، وهناك من يتقاول على المخابرات العامة، بما لها من رصيد وطني لدي كل مصري، فيبريدون أن يحولوها إلى مقالوم أنصار البلطجة والبلطجية، أما الشرطة فيهدد هي أم الكبار بالنسبة لهم، فحتى الآن هناك كلام أمام القضاء على تلك المؤامرة المشارك فيها هذا التيار مع من هم خارج الوطن، بإحراق أقسام الشرطة ومرافقتها واقتحام السجون وتهريب المساجين، والاعتداء على مقار مباحث أمن الدولة وتخريبها، وقد تم ذلك في توقيت محدد، على اعتبار أن الشرطة كانت اليد الباطشة للسلطة التي قهرتهم ووقفت حجر عثرة أمام مخططاتهم وأودعتهم السجون، وبإلطبع فدرور مباحث أمن الدولة معروف في هذا الإطار، ولذا كان مخططهم في مواجهة الشرطة يستهدف هدفين، تصفية حساباتهم الشخصية مع الشرطة وفي إطار الشخصية الذاتية بعيدا عن أي موضوعية أو صالح عام، والآخر هو ترهيب الشرطة وإخضاعها لما يريد هذا التيار، ولذا وجدنا مظاهرة مدينة نصر تخويف وتهريب وفرد عضلات وإسقاط للقانون وتغييب الدولة حتى تكون دولتهم هي البديل، ومن الواضح أن دولتهم المأمولة هي دولة اللا قانون واللا قضاء واللا مساواة واللا عدل واللا مواطنة، فهي دولة الفكر الواحد والرأي الواحد، دولة طرز في مصر والي في مصر.



سوء التغذية يهدد أكثر من نصف الأطفال في اليمن ما يندرج بمشكلة إنسانية كبيرة تتحمل مسؤوليتها الأسرة والمجتمع والسلطة المحلية والمؤسسات الحكومية المعنية برعاية الطفولة والأمن الغذائي ومنظمات المجتمع المدني.. سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع

أخي القارئ .. أختي القارئة